



مدونة المناهج السعودية

<https://eduschool40.blog>

الموقع التعليمي لجميع المراحل الدراسية

في المملكة العربية السعودية

فاعلية حقيبة إلكترونية إثرائية مقترحة لتنمية مهارات البحث العلمي التربوي لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز

عفاف محمد باريان - جامعة الملك عبد العزيز

abarayan@kau.edu.sa

+966504679371

الملخص

هدف البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية حقيبة إلكترونية إثرائية مقترحة في تنمية مهارات البحث العلمي التربوي لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز، وقياس فاعليتها أعدت الباحثة الأدوات التالية: اختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي لمهارات البحث العلمي التربوي، وبطاقة تقييم منتج لقياس الجانب الأدائي لتلك المهارات، إضافة إلى مادة المعالجة التجريبية المتمثلة في حقيبة إلكترونية إثرائية مقترحة وتحققاً لذلك استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة حيث تكونت عينة البحث من (٤٤) طالبة من طالبات الدراسات العليا ممن يدرسن مقرر مناهج البحث، وتم تقسيمهن إلى مجموعتين، أحدهما تجريبية عددها (٢٢) طالبة، والأخرى ضابطة وعددها (٢٢) طالبة، واستخدمت الباحثة أساليب إحصائية متنوعة كاختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين، ومعادلة بلاك لحساب الفاعلية، وخلص البحث إلى مجموعة من النتائج أبرزها وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي المعرفي وبطاقة تقييم المنتج النهائي لصالح المجموعة التجريبية، وأوصت الباحثة بضرورة الإهتمام باستخدام الحقيبة الإلكترونية الإثرائية كمساعد تعليمي في تدريس المواد التعليمية لما لها من أثر فعال في تنمية مهارات الطالبات وتوصيل المعلومات بصورة جذابة وشيقة تساعد الطالبة على التعلم بطريقة أفضل.

الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكتروني، البحث العلمي، تكنولوجيا التعليم، خطة البحث، حقيبة إلكترونية

Abstract

The aim of the current study is to identify the effectiveness of suggested electronic enrichment package to develop the educational research skills for graduate students at the university of king Abdul Aziz, The researcher used some tools as a collective test to measure cognitive side related to the educational scientific research skills, a scorecard product to Measure the performance side related to the educational scientific research skills, and a suggested electronic enrichment portfolio to Develop The educational scientific research. As the sample was formed from (44) female students from the graduate students master stage – Departmnet of educational technology - who are studying decision research Method, were divided into two groups, the first experimental groups (22) female students, and officer of (22) female student,. The researcher used some statistical methods represented by (T) test between the two groups, equalize the ratio of average earnings, The study found some results the most important are; there are statistically significant differences at the level of ≤ 0.05 between the middle-level students of the experimental group and the control group in the post application to the collective test and the scorecard of last product for the experimental grou, The researcher recommended the importance of using suggested electronic enrichment package as educational assistant in teaching learning materials because of their effective impact in the development of skills of the students and deliver information in an attractive and interesting manner that help the student to learn a better way.

Keywords: eLearning, scientific research, educational technology, research plan, electronic Package

المقدمة

أولت الجامعات اهتمامًا كبيراً بالبحث العلمي، فعملت على تشجيع طلابها على المضي قدماً في طريق النشر العلمي، والنشر العلمي المتميز بحاجة إلى درجة إتقان ومهارة من الطلاب في إعداد أبحاثهم بحيث تظهر إبداعات وقدرات الباحث.

وتعتبر خطة البحث الخطوة الأساسية التي تساعد على تقديم البحث بشكل متقن، فمن خلالها تتحدد مشكلة البحث وإجراءاته لتصبح بمثابة منهج مرشد للباحث، إن إعداد خطة البحث يتطلب تحديد واضح لعناصر الخطة البحثية، ومهارة عالية لصياغة كل عنصر من عناصرها بشكل صحيح، حتى يتمكن الباحث من إعداد بحثه بشكل سليم (باهي و جاد، ٢٠٠٧، ص ١١٠).

ولكي يتمكن الطلاب من إتقان مهارات إعداد الخطة، هم في حاجة إلى التدريب على هذه المهارات، حيث أكدت دراسة تشو و لاو (Chu & Law, 2008) على أن مهارات البحث العلمي تتحسن لدى الطلاب بصورة كبيرة إذا تم التدريب عليها من خلال ربطها بالتخصص، حيث تكونت عينة الدراسة من (١٢) طالباً في التربية والهندسة، تم إخضاعهم لمجموعة من الدورات التدريبية لمدة عام.

وفي المقابل أجرت الباحثة مقابلة مع عدد من عضوات هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز ممن قمن بتدريس مناهج البحث تمحورت حول تدريس مقرر مناهج البحث حيث أشرن إلى أن هناك ضعفاً لدى الطالبات في إعداد مخططاتهن البحثية، كما أكدن على أنه لا يتوفر لديهن الوقت الكافي لتدريب الطالبات على المهارات البحثية، إضافة إلى أن مقررات البحث التربوي، لا تساعد الطالبات على الإلمام الكافي بأصول البحث والتمكن من مهاراته نظراً لطبيعتها المجردة.

وفي دراسة استكشافية قامت بها الباحثة بهدف التعرف على مدى توافر مهارات البحث العلمي التربوي لديهن حيث أوضحت نتائج الدراسة الآتي:

- ١٠٠% من الطالبات يجدن صعوبة عند كتابة خطة البحث لأول مرة.
- ٧١% منهن لم تقدم أي بحث علمي أثناء دراستها لمرحلة البكالوريوس.
- ٩٥% منهن لم يسبق لها أن حضرت دورة تدريبية في البحث العلمي.
- أشارت النتائج إلى أن درجة توافر مهارات البحث العلمي كانت بنسبة ٤٠%.

ولعل هذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة كلٍّ من (Iqbal. & Mahmood , 2011؛ الشهراني والشهراني، ٢٠١٠؛ الحارثي، ٢٠٠٨؛ العاجز ونشوان، ٢٠٠٥؛ عفانة، ٢٠٠٥)، حيث أشارت النتائج إلى ضعف القدرات البحثية لطلبة الدراسات العليا، وعدم تمكنهم من المعارف الأساسية للبحوث التربوية وذلك من حيث الصياغة الدقيقة لعنوان البحث، وصياغة مشكلة البحث، وفي إجراءات البحث وتصميمه، إضافة إلى عدم قدرتهم على بلورة خطة البحث بشكل مناسب.

وفي استطلاع رأي قام به مارتتن والكينورا (Murtonen & Olkinuora, 2008) بإحدى الجامعات بفنلندا وجامعة بالولايات المتحدة الأمريكية حول رأي الطلاب نحو حاجاتهم لمهارات البحث العلمي في عملهم مستقبلاً، أكد عدد كبير من الطلاب على احتياجهم لتنمية مهارات البحث العلمي وإلى تعميق خبراتهم فيها لمواجهة الصعوبات التي تقابلهم عند إجراء البحوث العلمية، أما الطلاب الذين كانوا غير متأكدين من إن كانوا سيحتاجون هذه المهارات في المستقبل أم لا فلم يظهروا اتجاهات ايجابية نحو دراسة مناهج البحث، كما أدلت النتائج أنه في حالة استخدام طرق تدريس أفضل لهذا المقرر فإن ذلك سيحسن من اتجاهات الطلاب نحو دراستهم وبالتالي يتم اكسابهم مهارات البحث العلمي.

وحيث أن التعليم الإلكتروني يمثل التوجه الأساسي للبحوث في الفترة القادمة وذلك لما يوفره من بيئة تفاعلية تطور معرفة الطالب وتنمي لديه مهارات التفكير العلمي وطرق الحصول على المعرفة وتشجع التعليم الذاتي (الحسنوي، ٢٠٠٩)،

فلقد أوصت دراسة كلّ من (الكنعان، ٢٠٠٨؛ Luchoomun, 2010؛ Peak & Berge, 2006) بضرورة استخدام التعليم الإلكتروني في التعليم بدلاً من التقليدي، حيث يساعد التعليم الإلكتروني في سهولة استيعاب الطلاب للمادة التعليمية، وإكسابهم مهارات متنوعة مثل حل المشكلات، واتخاذ القرارات والتواصل بين الأفراد، والقيادة، والعمل الجماعي.

ومن أساليب التعليم الإلكتروني الحقائب الإلكترونية Electronic Package ، والتي تعرفها الباحثة في البحث الحالي بأنها : "موقع الكتروني محكم التنظيم، مصمم وفق معايير التصميم التعليمي، يتضمن عددًا من البدائل التعليمية والأنشطة بهدف إكساب الطالب ذاتيًا مهارات البحث العلمي التربوي من خلال استخدام الوسائط المتعددة التي توفرها الحقيبة".

حيث أبرزت نتائج دراسة ماساي (Massey (2009) ، مدى فاعلية الحقائب الإلكترونية القائمة على الويب في تنمية الجوانب المعرفية والمهارية لدى الطلاب، وأسفرت الدراسة عن تحديد العديد من الميزات للحقائب الإلكترونية أهمها: مرونتها التعليمية، وتمكين الطلاب من الوصول إلى مستوى الإتقان المنشود.

ولخصت الدراسات (الكلباني، ٢٠١١؛ والعجلوني وأبو زينة، ٢٠٠٦؛ Gunn & Pitt, 2003) فوائد استخدام الحقائب الإلكترونية في عدة نقاط أهمها : مساعدة الطلاب على التعلم الفعال للمهارات من خلال ممارسته للمهارة، وعرضها وتحمل مسؤولية تعلمهم وإكسابهم مهارة التعليم المستمر والتعلم حتى يتمكن والإتقان للمهارة.

كذلك أكدت دراسة شاهين (٢٠٠٧) على أهمية الحقائب الإلكترونية من حيث كونها تعزز التعلم التفاعلي حيث تقوم على دعم التفاعل بين الطالب وأقرانه، وبين الطالب والمعلم وأي متصفح للحقيبة الإلكترونية عن طريق إبداء آرائهم واقتراحاتهم من خلال البريد الإلكتروني أو سجل الزوار مما يجعل العملية التعليمية ممتعة.

وتأسيسًا على ما سبق من الدراسات، وتلبية لتوجهات جامعة الملك عبد العزيز نحو التحول إلى جامعة بحثية و إلكترونية اقترح البحث الحالي إعداد وتصميم حقيبة إلكترونية إثرائية مقترحة لتنمية مهارات البحث العلمي التربوي لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز.

مشكلة البحث وتساؤلاته

مما سبق تتلخص مشكلة البحث الحالي في ضعف وقصور مهارات البحث العلمي التربوي لدى طالبات الدراسات العليا، ويحاول البحث الحالي الاستفادة من الحقائق الإلكترونية الإثرائية في تنمية تلك المهارات.

وعليه تتبلور مشكلة البحث الحالي في التساؤل الرئيس التالي:

"ما فاعلية التصور المقترح للحقيبة الإلكترونية الإثرائية المقترحة لتنمية مهارات البحث العلمي التربوي لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز؟"

ويتفرع من هذا التساؤل التساؤل التاليين:

- 1- ما فاعلية التصور المقترح للحقيبة الإلكترونية الإثرائية المقترحة في تنمية الجانب المعرفي لمهارات البحث العلمي التربوي لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز؟
 - 2- ما فاعلية التصور المقترح للحقيبة الإلكترونية الإثرائية المقترحة في تنمية الجانب الأدائي لمهارات البحث العلمي التربوي لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز؟
- وفي ضوء مشكلة البحث صاغت الباحثة الفروض التالية:

- 1- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار المعرفي البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
- 2- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة تقييم المنتج للجانب الأدائي لمهارات البحث العلمي التربوي لصالح المجموعة التجريبية.

أهداف البحث

- 1- قياس فاعلية الحقيبة الإلكترونية الإثرائية المقترحة في تنمية مهارات البحث العلمي التربوي لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز.
- 2- قياس فاعلية الحقيبة الإلكترونية الإثرائية المقترحة في تنمية الجانب الأدائي لمهارات البحث العلمي التربوي لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز.

أهمية البحث

من المأمول أن يفيد البحث الجهات التالية :

- 1- طالبات الدراسات العليا: حيث يوفر لهم البحث حقيبة إلكترونية من الممكن استخدامها في التعلم ذاتياً لتنمية مهارات البحث العلمي التربوي لديهن ومساعدتهن في مرحلة إعداد مخططاتهم البحثية
- 2- أعضاء هيئة التدريس: من خلال تقديم حقيبة إلكترونية تساهم في إكساب الطلاب مهارات البحث العلمي التربوي.
- 3- المؤسسات الجامعية: حيث يدعم البحث الاتجاه الجامعي نحو التحول إلى :
 - جامعة بحثية: تعمل على تنمية القدرات البحثية وزيادتها وذلك باستثمار الموارد البشرية.
 - جامعة إلكترونية: تواكب التطورات في المجال التقني، وترتقي بالعملية التعليمية.

حدود البحث:

- الحدود المكانية: طُبِقَ البحث في برنامج الدراسات العليا التربوية بجامعة الملك عبد العزيز.
- الحدود البشرية: طالبات الدراسات العليا مرحلة الماجستير قسم تقنيات التعليم.
- الحدود الموضوعية: اقتصر البحث الحالي على مهارات إعداد خطة البحث العلمي التربوي بدءاً من مهارة صياغة عنوان البحث ومشكلته وتساؤلاته إلى توثيق المراجع.
- الحدود الزمانية: طُبِقَ البحث في الفصل الثاني من العام الدراسي ١٤٣٢ - ١٤٣٣ هـ.

منهجية وأدوات البحث

١- منهج البحث

استخدم البحث الحالي المنهجين التاليين:

- المنهج شبه التجريبي: وذلك في بيان فاعلية المتغير المستقل (الحقيبة الإلكترونية الإثرائية المقترحة) في المتغيرات التابعة التي تتمثل في الجانبين المعرفي والأدائي لمهارات البحث العلمي التربوي.
- المنهج الوصفي: تم استخدام المنهج الوصفي للتوصل إلى قائمة مهارات البحث العلمي التربوي المراد تنميتها لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز.

٢- متغيرات البحث

اشتمل البحث على المتغيرات التالية:

- المتغيرات المستقلة: الحقيبة الإلكترونية الإثرائية المقترحة لتنمية مهارات البحث العلمي التربوي.
- المتغيرات التابعة: تتمثل في الجانبين المعرفي والأدائي لمهارات البحث العلمي التربوي.

٣- التصميم التجريبي للبحث

اعتمد البحث الحالي على تصميم المجموعتين (التجريبية والضابطة) مع اختبار قبلي/ بعدي؛ لقياس الجانب المعرفي لمهارات البحث العلمي التربوي، وبطاقة تقييم منتج لقياس الجانب الأدائي لمهارات البحث العلمي التربوي.

جدول (١): التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	التطبيق القبلي	مادة المعالجة التجريبية	التطبيق البعدي
تجريبية	اختبار معرفي	تعليم مهارات البحث العلمي التربوي باستخدام الحقيبة الإلكترونية الإثرائية	اختبار معرفي بطاقة تقييم المنتج
ضابطة		تعليم مهارات البحث العلمي التربوي باستخدام الطريقة التقليدية	

٤- مجتمع البحث

تكون مجتمع البحث من طالبات الدراسات العليا - مرحلة الماجستير - بجامعة الملك عبد العزيز للعام الدراسي

١٤٣٢-١٤٣٣ هـ.

٥- عينة البحث

تألفت عينة البحث من طالبات الدراسات العليا مرحلة الماجستير - قسم تقنيات التعليم - حيث بلغ عددهن (٥١) طالبة وتم تقسيمهن إلى مجموعتين تجريبية عددها (٢٤) طالبة، وضابطة وعددها (٢٧) طالبة، تم استبعاد الطالبات اللاتي لم يحضرن للاختبار القبلي من التجربة وعددهن (٢) طالبة من المجموعة التجريبية، كما تم استبعاد الطالبات اللاتي لم يقدمن الخطة البحثية من المجموعة الضابطة وعددهن (٥) طالبات ليصبح عدد العينة (٤٤) طالبة، (٢٢) طالبة عدد المجموعة التجريبية و (٢٢) طالبة عدد المجموعة الضابطة.

٦- أداة البحث ومادة المعالجة التجريبية

استخدمت الباحثة الأدوات التاليتين:

- ١- اختبار معرفي قبلي/بعدي: لقياس الجانب المعرفي لمهارات البحث العلمي التربوي (من إعداد الباحثة).
- ٢- بطاقة تقييم منتج: لقياس الجانب الأدائي لمهارات البحث العلمي التربوي بعد التجريب (من إعداد الباحثة).
- ٣- مادة المعالجة التجريبية: الحقيبة الإلكترونية الإثرائية المقترحة لتنمية مهارات البحث العلمي التربوي.

مصطلحات البحث

١. الحقيبة الإلكترونية Electronic Package

كما يعرفها (الشناق وبنى دومي، ٢٠٠٩، ص ٢٤٢) : بأنها " نظام تعليمي فردي، يحتوي على عدد من الوحدات الدراسية التي تهدف إلى تطوير مهارات متعددة ومترابطة، وكل وحدة تستخدم نشاطات و وسائط تعليمية متنوعة، موجهة نحو تحقيق أهداف سلوكية محددة، ويستطيع الطالب أن يتفاعل معها معتمداً على سرعته في التعلم ومدى إتقانه للأهداف ".
وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: " حقيبة تعليمية إلكترونية في شكل موقع الكتروني محكمة التنظيم، مصممة وفق معايير التصميم التعليمي، تتضمن عدداً من البدائل التعليمية بهدف إكساب الطالب ذاتياً مهارات البحث العلمي التربوي من خلال استخدام الوسائط المتعددة التي يوفرها الحاسوب".

٢. الإثراء Enrichment

يعرف (السعيد، ٢٠٠١) الإثراء بأنه "إغناء البرنامج التربوي، وتزويد الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة، بنوع جديد من الخبرات التعليمية يختلف عن الخبرات المقدمة لهم في الفصل الدراسي المعتاد، من حيث المحتوى والمستوى والجدة والأصالة الفكرية.
وتعرفه الباحثة إجرائياً على أنه: مجموعة من الخبرات الإضافية التي تتسم بالتفاعل، والتي تهدف إلى التعمق والتوسع في مهارات البحث العلمي التربوي لدى طالبات الدراسات العليا، من خلال الممارسة الموجهة، واكتشاف الخطأ ومعالجة الخطأ وذلك باستخدام التعلم بالحقيبة الإلكترونية الإثرائية المقترحة.

3. المهارة Skill

يعرف (اللقاني والجمال، ٢٠٠٣، ص ٢٤٩) المهارة بأنها "الأداء السهل الدقيق القائم على الفهم لما يتعلمه الافراد عقليا وحركيا مع التوفير فى الوقت والجهد والتكاليف".
كما يعرفها (فلية والزكي، ٢٠٠٣، ص ٢٤) " بالأداء الذي يقوم به الفرد في سهولة ودقة، سواء كان هذا الأداء جسمياً أو عقلياً".

4. البحث العلمي التربوي Educational Research

يعرف (منسى، ٢٠٠٠، ص ٣١) البحث التربوي بأنه "استخدام الاساليب الموضوعية للوصول الى حقائق تربوية جديدة أو الوصول إلى حلول مناسبة للمشكلات التربوية وذلك بغرض توفير المعرفة التي تسمح لرجال التربية بتحقيق الأهداف التربوية بأكثر الطرق والأساليب فعالية".
كما يعرفه (إبراهيم وأبو زيد، ٢٠٠٧، ص ٧١) بأنه "الاستقصاء المنظم الذي يهدف دراسة ظاهرة أو موضوع أو مشكلة تربوية، بهدف الوصول إلى حقائق جديدة تمكننا من فهم وتفسير موضوع الدراسة "البحث" والتنبؤ بأبعاده المتوقعة، وزيادة قدرتنا على التحكم في هذه الأبعاد وضبطها".

وتعرف الباحثة مهارات البحث العلمي التربوي إجرائياً بأنها: القدرات التي يجب أن تمتلكها الطالبة لكتابة خطة بحث علمي تربوي سليمة منهجياً ومقامة على أسس علمية، من خلال التعلم باستخدام الحقيبة الإلكترونية الإثرائية المقترحة.

الاطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: مهارات البحث العلمي التربوي لدى طالبات الدراسات العليا

تسعى الجامعات باعتبارها مجالاً حيويًا لإعداد طلبة الدراسات العليا إلى تنمية معارفهم، وتحسين قدراتهم، وإكسابهم المهارات والكفايات التي تؤهلهم وتمكنهم من ممارسة البحث العلمي بكفاءة واقتدار، وإنتاج أبحاث تتسم بالدقة والجودة، فالبحث ذو الجودة العالية يحتاج لباحث لديه القدرة على ممارسة المنهجية العلمية والطرق السليمة في إعداد خطة البحث وتطبيق الأدوات وتحليل النتائج وتفسيرها، وسوف نتناول مفهوم البحث التربوي ومهارات البحث التربوي من خلال العناصر التالية:

1. مفهوم البحث التربوي

البحث التربوي هو أحد ميادين البحث العلمي المختلفة، الذي يسعى إلى تعرف المشكلات التربوية و إيجاد الحلول المناسبة لها. وباستقراء تعريفات البحث التربوي، يلاحظ أنها نوعان: وصفي ومعيارى.

■ التعريفات الوصفية:

وفكرتها تتأسس على ضوء تحديد موقف الباحث من الظاهرة التربوية. حيث عرفه (جابر وكاظم، ٢٠١٠، ص ١٣) بأنه: "النشاط الذي يوجه نحو تنمية علم السلوك في المواقف التعليمية، والهدف النهائي لهذا العلم هو توفير المعرفة التي تسمح للمربين باستخدام أكثر الطرق والأساليب فعالية"، بينما يشير (ملحم، ٢٠١٠، ٧) إلى أن البحث التربوي "دراسة تطبيقية يقوم بها الباحثون العاملون في مجال العمل المدرسي؛ للتحقق من اكتسابهم لواحدةٍ من الكفايات الأساسية الضرورية؛ لإجادة تأدية عملهم".

وعرفه (منسي، ٢٠٠٠، ص ١٢) بأنه " جهد علمي منظم وموجه لغرض التوصل إلى حلولٍ للمشكلات التربوية التي تشكل العملية التربوية كنظام في مدخلاتها ومخرجاتها وعملياتها".

■ التعريفات المعيارية:

وتتأسس فكرتها على الإشارة إلى خطوات الأسلوب العلمي في دراسة الظاهرة التربوية، ومن هذه التعريفات: ما ذكره (النوح، ٢٠٠٤، ص ٢٧) حيث عرف البحث التربوي بأنه " البحث الذي يستند إلى الطريقة العلمية وموازينها والمبادئ التي تحكم عمل الباحث في دراسة الظواهر التربوية"، كما يذكر معجم المصطلحات التربوية أن البحث التربوي "دراسة في الأنظمة و العمليات التربوية باستخدام مجموعة من طرق البحث المألوفة في العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية و التحاليل الفلسفية و الدراسات التجريبية. (حنا الله، ١٩٩٨، ص ١٦٢).

مما سبق من التعريفات يتضح ما يلي :

■ لا يختلف مفهوم البحث التربوي عن مفهوم البحث العلمي إلا في بعض الجوانب التي ترجع إلى طبيعة المجال التربوي، التي تميزه عن المجالات الأخرى.

■ يوجد بين المفاهيم السابقة قاسما مشتركا وهو أن البحث التربوي يهتم بدراسة القضايا والمشكلات التعليمية بشكل عام.

٢. معايير تقييم البحث التربوي

ظهرت في حقبة التسعينيات من القرن الماضي حركة التقويم القائم على المعايير Standard-based (Classroom Assessment)، التي شددت على أهمية وصول الطلبة لمستويات أداء محددة، إذ يشير مصطلح معايير الأداء (Performance Standards) إلى مستوى الكفاءة التي يجب أن يبرزه الطالب كتعبير عن مدى جودة تحقيقه لمعايير المحتوى" (McMillan , 2007)

ولغرض فرز المعايير المتبعة عند إجراء البحوث الجامعية، سعى (ملحم، ٢٠١٠؛ عباس و آخرون، ٢٠٠٩؛ المهدي، ٢٠٠٧؛ عبيدات وآخرون، ٢٠٠٤) إلى بناء معايير لتقويم البحث العلمي التربوي والتي يمكن تصنيفها إلى أربعة أقسام أساسية كالآتي:

١. مدخلات البحث، وتشمل: عنوان البحث، وعرض مشكلة البحث، وأهداف البحث، وأسئلة البحث وفروض البحث، وافترضاات البحث ومسلّماته، ومجال البحث وحدوده، وصعوبات البحث ومصطلحات البحث، والإطار النظري، والدراسات السابقة.

٢. إجراءات البحث: تصميم البحث، وعينة البحث، وأدوات البحث، ومنهجية البحث، ومناهج (أساليب) البحث: الأسلوب الوصفي، والتجريبي، والتاريخي، وجمع البيانات وتحليلها.
٣. نتائج البحث: عرض نتائج البحث، وتحليل نتائج البحث، والتوصيات والخلاصة.
٤. المراجع والملاحق: مراجع البحث، وملاحق البحث، وتقرير البحث.

كما حددت المراجع الأجنبية بعض المعايير لتقويم البحث، حيث صمم أراي وزملاؤه (Ary, Jacobs, & Razavieh, 2002) قائمة بالمعايير الآتية لتقويم البحث التربوي:

١. عنوان البحث: هل العنوان موجز ويقدم معلومات كافية ويحدد المجتمع المستهدف؟
٢. عرض المشكلة: هل تم تحديد المتغيرات المستهدفة وتطوير الإطار النظري المناسب؟
٣. الدراسات ذات الصلة: هل الدراسات ذات الصلة كافية ومناسبة للبحث ومترابطة؟
٤. الفروض: هل تم توضيح الفروض؟ وهل تنبثق الفروض من المشكلة بصورة منطقية؟
٥. العينة: هل تم تحديد مجتمع الدراسة، هل طريقة اختيار العينة واضحة؟
٦. الإجراءات: هل تم وصف الإجراءات بما يكفي لإجراء الدراسة مرة ثانية؟
٧. الأدوات: هل تم وصف الأدوات بشكل مناسب وتوفير معلومات عن صدقها وثباتها؟
٨. تحليل البيانات: هل الدراسات الوصفية المستخدمة مناسبة لتلخيص البيانات؟
٩. النتائج: هل عُرضت كل نتائج اختبارات الفروض وفُسرَت الإحصاءات بشكل صحيح؟
١٠. المناقشة: هل ثمة تفسير واضح للنتائج؟ وهل يعرض الباحث تطبيقات لها ذات صلة.
١١. الخلاصة: هل تم عرض الخلاصات بوضوح؟ وهل تترتب على النتائج منطقياً؟
١٢. ملخص البحث: هل الملخص واضح وموجز وكامل بدرجة كافية؟

ومن جهته حدد كريسويل (Creswell, 2008) المعايير الآتية لتقويم البحث التربوي:

١. عنوان البحث: هل يعكس المتغيرات الأساسية في البحث؟ ويوضح العلاقة بينها؟
٢. صياغة المشكلة: هل تتضمن الصياغة موضوعاً للدراسة؟ وهل أوضح الباحث أهميته؟
٣. مراجعة الأدب السابق: هل تمت مراجعة الدراسات الخاصة بمتغيرات البحث؟
٤. الهدف والفروض وأسئلة البحث: هل تم توضيح الهدف وصياغة الفروض بدقة؟
٥. جمع البيانات: هل ذكر الباحث الإجراءات وحدد أدوات صادقة وثابتة للقيام بالبحث؟
٦. تحليل البيانات والنتائج: هل الإحصاءات المستخدمة تتفق مع أسئلة البحث وفروضه؟
٧. أسلوب الكتابة: هل كتب البحث بأسلوب أبرز مرنثيات الباحث وقناعاته؟

وحيث أن البحث الحالي يقتصر على مهارات إعداد خطة البحث، فلقد اقتصرنا القائمة على مكونات خطة البحث والتي حددها كل من (التورتوري، ٢٠١٠؛ أبوعلام، ٢٠٠٩؛ Haggan, 2003, 312؛ Calfee & Valencia, 2007؛ Swales & Feak, 2004؛ Sozbilir, 2007) فيما يلي: عنوان البحث، موضوع البحث أو المشكلة، وأهداف البحث، وأهميته، وفروضه، وحدوده، ومنهجه، وخطواته الإجرائية ومصطلحاته.

وقد تناولت العديد من الدراسات المعايير المطلوب توافرها في خطط البحوث التربوية، حيث أعد كل من (نشوان والخزندار، ٢٠٠٥) قائمة بالمعايير المطلوب توافرها في الأبحاث التربوية وتم تطبيقها على عينة الدراسة المكونة من (٥٤) دراسة ماجستير، (٢٩) دكتوراة، وتم الحكم على مدى توافر المعايير من خلال تحليل تلك الدراسات، وأظهرت نتائج الدراسة أن نسبة توافر المعايير ضئيلة، وأن بحوث الماجستير والدكتوراة لا تساير التوجهات الحديثة للبحث التربوي.

كما أعد أبو ججوج، (٢٠٠٥) قائمة بمعايير خطة البحث التربوي وطبقها على خمسة عشر طالبًا وخمس عشرة طالبة، في أحد الاختبارات النهائية لمقرر مناهج البحث العلمي بجامعة الأقصى، وتبين له أن هناك جوانب قصور عديدة في مهارة التخطيط للبحث العلمي، ومن أبرز هذه الجوانب، تحديد مشكلة البحث وتجزئتها إلى أسئلة فرعية، وفروض البحث ومنهج البحث وعينته، وأدواته.

ولتحديد مستويات تمكن الطلاب من الأهداف المتعلقة بالمعارف الأساسية لإعداد خطة البحث أعد (علام، ٢٠٠٨) اختبارًا تشخيصيًا بهذه المعارف الأساسية، والتي تمثلها المكونات التالية:

الصياغة الدقيقة للعنوان، تحديد وصياغة مشكلة البحث وأهدافه، التعريف الإجرائي لمصطلحات البحث، مراجعة الأدبيات المتعلقة بموضوع البحث، صياغة فروض البحث، إجراءات البحث وتصميمه وتوصل البحث إلى تحديد مستويات تمكن الطلاب من المعارف الأساسية اللازمة لإعداد خطط البحوث التربوية، والنفسية وتشخيص جوانب القوة والضعف في تحصيل وإتقان كل طالب لهذه المعارف.

وفي ضوء ما سبق ووفقاً للدراسات السابقة التي تناولت معايير التقييم التربوي وتطبيقها على البحوث التربوية لطلاب الدراسات العليا، يتضح أن هناك تأكيداً على وجود ضعف أو قصور في المعارف الأساسية للبحث العلمي التربوي لدى طلاب الدراسات العليا، ونظراً لطبيعة مناهج البحث المجردة فإنه من المناسب توظيف المستحدثات التكنولوجية للإسهام في تنمية مهارات البحث العلمي التربوي لدى طالب الدراسات العليا، وخاصة مهارة التخطيط للبحث العلمي.

وتمثل الحقايب التعليمية الإلكترونية القائمة على الويب الخيار الأفضل من المستحدثات التكنولوجية، حيث يجمع موقع الحقيبة التعليمية الإلكترونية على الإنترنت ما بين إمكانيات الحقيبة التعليمية في مفهومها العام، وبين مفهومها التقني والتكنولوجي وهذا ما سوف نتناوله في المحور التالي.

ثانياً: الحقايب التعليمية الإلكترونية

لعل الحقايب التعليمية من أكثر التقنيات الحديثة التي يمكن توظيفها في المؤسسات والمراكز التعليمية نظراً لما تتمتع به من كفاءة وفاعلية، يضاف إلى ذلك أن الحقايب التعليمية، تركز على عدد من المبادئ الحديثة التي برهنت الدراسات المتعلقة بالتعليم الإنساني والبحوث المفصلة بتشكيل السلوك البشري على أهميتها. ومن هذه المبادئ التي توظفها الحقيبة مبدأ (التعليم المفرد) ومبدأ (التعلم الذاتي) حيث يقوم الطالب بتعليم نفسه بنفسه وفق منهجية علمية منظمة يتم تصميم الحقيبة التعليمية وفقاً لها.

١. ماهية الحقائب التعليمية الإلكترونية

تعددت التعريفات حول مصطلح الحقيبة التعليمية الإلكترونية نظراً لاختلاف المواقف التعليمية والتخصص والفئة المستهدفة، فمنها: حقيبة التعلم الفردي، حقيبة نشاط التعلم (LAP)، الحقيبة المفردة (UNIPAC) حقائب التدريب (TP)، حقائب التقويم (EP)، (كفاي و وآخرون، ٢٠٠٨، ٢٣)

وعرفت (حرورة، ٢٠١١) الحقيبة الإلكترونية بأنها "منتوج تعليمي يتم تصميمه وإنتاجه بالاسترشاد بنموذج لتصميم التعليم ويشمل عدة مكونات وهي: الأهداف، والدليل، والمحتوى، والأنشطة التدريسية، والمصادر، والوسائط المتعددة، والاختبارات القبليّة والبعدية، ويتم تقديمها عبر موقع ويب".

بينما قدم كلٌّ من: (بني دومي والشناق، ٢٠٠٩، ٢٤٢) تعريفاً للحقائب الإلكترونية بأنها " نظام تعليمي فردي، يحتوي هذا النظام على عدد من الوحدات الدراسية التي تهدف إلى تطوير مفاهيم ومهارات متعددة ومتراصة، وكل وحدة تستخدم نشاطات، ووسائط تعليمية متنوعة، موجهة نحو تحقيق أهداف سلوكية محددة، ويستطيع الطالب أن يتفاعل معها معتمداً على سرعته في التعلم ومدى إتقانه للأهداف.

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها : " حقيبة تعليمية إلكترونية في شكل موقع ويب محكمة التنظيم، مصممة وفق معايير التصميم التعليمي، تتضمن عدداً من البدائل التعليمية بهدف إكساب الطالب ذاتياً مهارات البحث العلمي التربوي من خلال استخدام الوسائط المتعددة التي يوفرها الحاسوب".

٢. أهمية الحقائب التعليمية الإلكترونية

يمكن تلخيص أهمية استخدام الحقائب التعليمية الإلكترونية من خلال نتائج دراسة كل من (حسين، ٢٠٠٨؛ نوري، ٢٠٠٨؛ الجرايدة، ٢٠٠٣؛ Gunn & Pitt، 2003؛ طهوب، ٢٠٠٢) في النقاط التالية:

- تعمل على اختصار زمن التعلم.
- تعمل على حفز الطالب على التفاعل بشكل أكبر مع المادة التعليمية.
- تثري التعلم وتعزز مهاراته نظراً لتوفر الوسائط المتعددة بالحقيبة.
- يُحكّم بها بسهولة من حيث حفظ المعلومات بها وتعديلها وعرضها.
- تقدّم مراجعة للأداء التعليمي للطلاب وتحدد مدى تقدمهم على فترات متنوعة.
- تعرض للطلاب وعضو هيئة التدريس المادة التعليمية وأنشطتهم بوسائل متعددة تفاعلية على نطاق واسع.
- يمكن من خلالها الاتصال بمصادر المعلومات عبر شبكة الإنترنت أو الشبكة الداخلية.
- تستخدم كأداة للتغذية الراجعة، حيث تتيح الحقيبة الإلكترونية للطلاب فرصة تقويم فاعلية أهدافه التعليمية، وإستراتيجية تعلمه، واستخدامه للمصادر التعليمية.
- تعرض الأداء المتميز للطلاب حيث يرغب كثير من هيئة التدريس في مقارنة أداء الطلاب فيما بينهم، ومقارنته بأداء الطلاب في المناطق الأخرى، وتساعد الحقيبة في توضيح الأداء المتميز للطلاب لأقرانهم والإدارة وكل من يرغب في التعرف على مستواهم التعليمي.

- تساعد في اكتساب مهارات التعلم المستمر والتعلم الذاتي.
- تنمي المهارات التعليمية باستخدام مصادر تكنولوجية متنوعة.

وهذا ما أكدته العديد من الدراسات حيث، أشارت نتائج دراسة كلٍّ من (العجلوني و أبو زينة، ٢٠٠٦؛ خليفة، ٢٠٠٦) إلى أن الحقايب الإلكترونية ذات أثر في زيادة تحصيل الطلاب مقارنة بالطريقة التقليدية وذلك بسبب الفوائد التربوية التي قدمتها تلك الحقايب للطلاب من تحديد متقن للأهداف وتسلسل منتظم للمحتوى ووسائل متنوعة إضافة إلى تنوع في أساليب التقويم.

بينما أسفرت نتائج دراسة (الكلباني، ٢٠١١). عن فاعلية الحقايب التعليمية المحوسبة في زيادة تعلم الطالبات وتمكنهن من المفاهيم النحوية والصرفية وإقبالهن على حصص النحو بشغف واستمتاعهن بالبدائل المقترحة في الحقيبة مما عزز لديهن مبدأ التعلم الذاتي و تحقيق درجة الإتقان الأمر الذي لم يتسن لطالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المقرر بالطريقة المعتادة.

ويتضح من استعراض الدراسات السابقة، أفضلية التعلم الذاتي باستخدام الحقيبة التعليمية الإلكترونية مقارنة مع الطريقة التقليدية، وفاعلية استخدام الحقايب الإلكترونية في التدريس وتحقيقها لعدة جوانب مثل : زيادة التحصيل وتنمية الميول والاتجاهات واكتساب المهارات العملية.

٣. مكونات الحقيبة التعليمية الإلكترونية

يمكن تحديد المكونات الأساسية للحقيبة الإلكترونية فيما يلي (بني دومي و الشناق، ٢٠٠٩؛ سرايا، ٢٠٠٧؛ سلامة، ٢٠٠٦؛ عليان و عبدالديس، ٢٠٠٣، ٣٣٨-٣٣٩).

- **الشكل الخارجي للحقيبة Package cover:** أو العنوان؛ ويعكس العنوان المفهوم الرئيس الذي تعالجه الحقيبة وكذلك اسم القائم بعملية التصميم.
- **نظرة شاملة overview:** تظهر على شكل مقدمة تبين تبريرات ومسوغات دراسة هذه الحقيبة وكذلك غرضها العام ومدى علاقتها بحاجات المتدربين أو المتعلمين وأهدافهم وذلك لإثارة الحوافز والدوافع لديهم ويمكن أن تتضمن أيضاً إرشادات وتعليمات حول كيفية دراسة الحقيبة.
- **دليل أو تعليمات الحقيبة Instruction:** ويتضمن هذا الدليل توضيح الموضوع الذي تعالجه الحقيبة التعليمية الإلكترونية، وبيان الأهداف العامة والخاصة التي تتحقق من استخدامه، وعادة ما يوفر الدليل معلومات خاصة عن المواد التعليمية التي تتضمنها الحقيبة، وخطوات العمل لاكتساب الخبرة المطلوبة.
- **المخطط الانسيابي للحقيبة Flowchart:** الخريطة التتبعية، أو تُعرف بالمخطط الانسيابي للحقيبة وهي عبارة عن مخطط، أو رسم تخطيطي يبين مسار ألوان النشاط الذي يوصي به مصمم الحقيبة وتشمل هذه الخريطة على الخطوات التي تحدد خط سير الطالب وتهدف هذه اللوحة التتبعية إلى إرشاد خطوات الطالب نحو تحقيق الأهداف بطريقة صحيحة، وتعرض أمامه الحلول والبدائل في حالة تعثر خطاه، وهي بذلك تعمل على تنظيم تفاعل الطالب مع الرزمة بجميع عناصرها.

- الأهداف التعليمية لموضوع الحقيبة **Behavioral objectives**: وتكون مصاغة بشكل واضح محدد، تشير إلى خبرات التعلم التي سيمارسها المتدربون.
 - **تقويم قبلي Pre-Test** : ويتضمن اختباراً تمهيدياً للمفاهيم والمهارات السابقة ذات العلاقة بموضوع الحقيبة. ويتضمن أيضاً اختباراً قبلياً يقيس الأهداف التي تعالجها الحقيبة والتي سوف يدرسها الطالب أو المتدرب، وذلك لمساعدته في تحديد بدء التعلم، أي تجاوز بعض الأهداف التي تبين أنه يعرفها، ويجب أن يرتبط الاختيار ارتباطاً قوياً بالأهداف السلوكية المصاغة من قبل حتى يستطيع الطالب من خلاله:
 - تحديد مدى استعداده لتعلم مادة الحقيبة ومدى إتقانه للمتطلبات الأساسية لهذا التعلم.
 - تقدير مدى معرفته لمحتوى الحقيبة أي مدى إتقانه لما فيها من معلومات ومفاهيم ومهارات ومبادئ.
 - تقدير حاجته من هذا المحتوى المستهدف.
 - **المحتوى التعليمي للحقيبة Instructional Content**: ويشتمل هذا المكون على المفاهيم والحقائق والمهارات والأفكار الجزئية التي يراد تعلمها في الحقيبة التعليمية وعادة ما يتم تنظيم المحتوى التعليمي للحقيبة التعليمية الإلكترونية في صورة مجموعة من المديولات التعليمية **Instructional Modules**، والتي تعرف على أنها "وحدات تعليمية مصغره تضم مجموعة من نشاطات التعليم والتعلم ضمن مجموعة من الوحدات المتتابعة والمتكاملة التي تكون في مجموعها برنامج تعليمي معين، يسير فيه الطالب بالخطو الذاتي حسب سرعته الخاصة في التعلم".
 - **الأنشطة والبدائل التعليمية Activities & Alternatives** : التي سوف يمارسها المتدربون. ويتم اختيارها بشكل يتناسب مع خصائص وصفات المتعلمين. وفي الحقائق التعليمية الإلكترونية تتم الاستفادة من مميزات بعض الأنشطة الإلكترونية من قبيل المشاركة في المناقشات والحوارات من خلال المنتديات التعليمية وغرف المحادثة، زيارة بعض المواقع الإلكترونية، واستعراضها وقراءة محتواها ثم تلخيصها، استخدام محركات البحث.
 - **تقويم بعدي Post-Test**: يوضح مدى تحقيق المتدربين لأهداف الحقيبة التي درسوها.
 - **المراجع والمصادر Resource & References**: وتشتمل هذه القائمة على المراجع والمصادر والمواد التعليمية المختلفة التي يحتاجها الطالب في أثناء دراسته للحقيبة، كما تشير قائمة المراجع إلى القراءات الإضافية التي يمكن للمتعلم الرجوع إليها للمزيد من التوسع في المعلومات التي تلزمه لاستكمال ما يحتاج من أفكار ومهارات (عبدالرحمن، ٢٠٠٩، ٢٩).
٤. **مراحل تصميم الحقائق الإلكترونية**

غالباً ما يتم اتباع المنهج المنطومي في تصميم الحقائق الإلكترونية من خلال تحديد الأهداف العامة وتحليل خصائص المتعلمين وتحديد الخصائص العامة المشتركة وتحليل المحتوى والذي يمثل المدخلات وتحديد الأنشطة والإستراتيجيات والتي تمثل العمليات وتحديد المخرجات التي تتمثل بتحقيق الأهداف السلوكية (سلامة، ٢٠٠٨، ٢٨٤-٢٨٨؛ عليان والدبس، ٢٠٠٣، ٣٣٦-٣٣٧).

المرحلة الأولى: مرحلة التحليل

وتتضمن مايلي:

- **الأهداف العامة :** وهي الأهداف المراد تحقيقها من خلال الحقيقية، ورغم أن هذه الأهداف تصاغ بطريقة عامة إلا أنها ضرورية في هذه المرحلة لأنها تساعد على اختيار وتنظيم المحتوى العلمي وصياغة الأهداف السلوكية فيما بعد.
- **تحديد الخصائص الفردية لكل متعلم:** حيث أكدت الدراسات التربوية والنفسية بأن الطلاب يختلفون اختلافاً بينا فيما يتعلق بمعرفتهم السابقة بالمادة وأن هذه الاختلافات بين المتعلمين تحتم ضرورة تنوع الطرق والإستراتيجيات بحيث تتناسب مع صفات وميول وخصائص كل فرد على حدة وهذا يتم عن طريق:
 - تزويد الحقيقية بمجموعة من الأنشطة والوسائل والإستراتيجيات.
 - تحديد الوقت المحدد لدراسة الحقيقية.
- **تحديد الخصائص العامة المشتركة:** حيث إنه كلما كان هناك خصائص عامة مشتركة بين أفراد المجموعات كان ذلك مساعداً للمصمم على تأدية مهمته.
- **تحليل المحتوى :** هو العملية التي تهدف إلى تحليل كل عمل إلى مكوناته الأصلية والفرعية.
- **تحديد الأهداف السلوكية:** وذلك بصياغتها على المستوى المعرفي و المهاري والوجداني.

المرحلة الثانية: مرحلة التركيب

- وهي مرحلة تصميم الأنشطة التي تساعد على تحقيق الأهداف السلوكية بحيث تتنوع هذه الأنشطة لتقابل الفروق الفردية وهذه المرحلة تقسم إلى :
- **تحديد الأنشطة والوسائل :** لما كان التعليم الذاتي يقوم أساسا على الفروق الفردية، يجب أن تتنوع الأنشطة لتناسب هذه الفروق.
 - **تحديد الإستراتيجيات:** تتحدد نواتج التعلم بناء على نوعية الطرق المستخدمة فالعلاقة وثيقة بين إستراتيجيات التدريس، والتغيرات التي يمكن أن تحدث في التعلم.

المرحلة الثالثة: مرحلة التقويم

تشمل كل حقيقة على مجموعة من أساليب التقويم يمكن إجمالها بما يلي:

- **عرض الحقيقة على محكمين للتأكد من سلامتها العلمية:** حيث يبدون رأيهم من حيث، مدى ملائمة المادة العلمية بالحقيقة لمستوى الطالب و الأهداف العامة والسلوكية للحقيقة و الاختبارات التتبعية التي تعقب كل قسم من أقسام الحقيقة، و التعليمات الخاصة بطريقة استخدام الحقيقة.
- **الاختبار القبلي:** والغرض الرئيسي من هذا الاختبار هو معرفة المهارات المدخلة للأفراد حتى يمكن عن طريقه تحديد النقاط التي سوف يبدأ منها الطالب.
- **الاختبار البنائي:** تشتمل بعض الحقائق على تمارين مصاحبة لكل قسم من الأقسام والغرض منها أن يحدد الطالب بنفسه مستوى الإتقان الذي وصل إليه.

- الاختبار النهائي: يستخدم هذا الاختبار بعد الانتهاء من دراسة كل الحقبة.
- الاختبار التحصيلي : لكي يتم التأكد من أثر استخدام الحقبة التعليمية يتم تصميم اختبار تحصيلي لقياس مدى تحقق الأهداف السلوكية بمستوياتها.

ثالثاً: الإثراء Enrichment

تتبع أهمية الإثراء من أنه يسهم في زيادة وعي الطلاب بمشكلاتهم وينمي قدراتهم ويساعد على زيادة دافعيتهم فيكونون أكثر انفتاحاً على الآخرين وأكثر قدرة على حل المشكلات، كما أنه ينمي لديهم مهارات العمل الجماعي، إضافة إلى أن الإثراء يهدف إلى تنمية الجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية، وذلك من خلال الإستراتيجيات التدريسية المتمركزة حول الطالب Learner Centered Exploratory، وأسلوب التعلم المبرمج الذي يركز على المثير والاستجابة. (جروان، ٢٠٠٢، ص ٢٧١).

١. مفهوم الإثراء:

الإثراء لغةً: من أثرى أي أغنى، أما الإثراء فيعني البقية من العلم (المنجد)

وعرف (عبد الجليل، ٢٠٠٧، ص ١٩٣) الإثراء بأنه : عبارة عن خبرات تربوية منظمة ومحددة تتخذ من المنتج وسيلة لاكتساب محتوى علمي متعمق ومهارات بحثية تفكيرية وشخصية متنوعة يمكن تحقيقها في فترة زمنية متوسطة المدى ومن سماتها العمق والتشعب والمتعة والتفاعل والتحدي والعصرية.

وتعرفه الباحثة إجرائياً على أنه : مجموعة من الخبرات الإضافية، التي تهدف إلى التعمق والتوسع في مهارات البحث العلمي التربوي، وتنمية مهارة التخطيط العلمي لدى طالبات الدراسات العليا، من خلال التعلم الذاتي القائم على اكتشاف الخطأ ومعالجة الخطأ عن طريق استخدام حقبة إلكترونية قائمة على الويب.

٢. أغراض الإثراء

تتعدد جوانب أغراض الإثراء لتشتمل ما يلي (الأستاذ ومطر، ٢٠٠١، ص ص ٤٣١- ٤٣٢):

- الإثراء لبناء المفهوم، فكلمنا كثرت الأمثلة- إلى حدٍ معين -سهل بناء المفهوم.
- الإثراء لنمو المفهوم، فكلمنا كثرت الأمثلة- اتساعاً وعمقاً -ساعد ذلك على نمو المفهوم.
- الإثراء للتدرج في التجريد أو التبسيط أو إدخال متطلبات مسبقة لجعل الموضوع أكثر وضوحاً.
- الإثراء لتوظيف المعلومات في الحياة.
- الإثراء لمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
- الإثراء لسد فجوة محتوى أو وحدة ما وتسلسل خبراته.

مستويات الإثراء

هناك عدة مستويات للإثراء تبعًا للحاجة، فقد يكون عامًا على مستوى الدولة أو على مستوى محلي أو على مستوى فردي (الأستاذ ومطر، ٢٠٠١، ص ٤٣١)

- **الإثراء العام:** ويتم على مستوى الدولة أو الكيان الشامل نتيجة الحاجة الوطنية لإدخال عنصر تربوي جديد أو لتوصية داخلية أو خارجية أو عند تغير طارئ، ويتم هذا الإثراء بمساعدة الخبراء وتوزيع الجهود على المدارس مع تعليمات لتعليمها.
 - **الإثراء المحلي:** ويتم في أقاليم محددة من الدولة أو مناطق معينة، وفي هذا النوع من الإثراء تقوم مديريات التربية والتعليم المحلية بالتعاون لتنظيمه من خلال جهود المشرفين التربويين والنشرات المحلية والدورات التدريبية أثناء الخدمة، وقد تعد مذكرات بسيطة لبيان كيفية الإثراء توزع على معلمي المادة.
 - **الإثراء الفردي:** ويتم في حجرة الفصل دون اتفاق مسبق بين مجموعة من المعلمين ودون استعداد جماعي أو إعداد متفق موحد، وهو يتصل بتفريد وتفعيل التعليم وتقليل الفاقد في العملية التعليمية، وهنا يعد المعلم منفردًا أو بمشاركة الطلاب أو الخبراء أو المختصين بإثراء هذا الموضوع من خلال فيلم أو محاضرة أو موضوع شفوي أو مطبوع.
- ويمكن تلخيص ما سبق في أن الإثراء يهتم بإغناء المحتوى بالزيادات والإضافات المطلوبة، كما أن عملية الإثراء على اختلاف أنواعها (الإثراء العام، الإثراء المحلي، الإثراء الفردي) يمكن تنفيذها بأقل وقت وإمكانيات من عملية التطوير التي تحتاج إلى وقت وإمكانيات أكبر والتي تعد أشمل وأعم من عملية الإثراء.

٣. أنواع برامج الإثراء

تتخذ برامج الإثراء العديد من الصور والبدائل من بينها تعميق المحتوى وإغناؤه بخبرات وأنشطة إضافية ويشمل ذلك (القريطي، ٢٠٠٥، ص ص ٢٧٠- ٢٧١؛ عبيد، ٢٠٠٠):

- **الإثراء الأفقي أو المستعرض:** ويعني إضافة وحدات أو تقديم موضوعات جديدة لموضوعات المنهج الأصلي التي يدرسها الطلاب فعلاً في مقرر أو عدة مقررات
- **الإثراء العمودي أو الرأسي:** ويعني تعميق محتوى مجال ما أو وحدات دراسية معينة موجودة في المنهج الأصلي وإعطاء بعض التطبيقات أو المشكلات الواقعية بدلا من الإلمام بالحقائق والمعلومات المجردة فقط.

وقد بينت البحوث أن لبرامج الإثراء تأثيراً واضحاً على تنمية قدرات الطلاب من حيث (جروان، ٢٠٠٢):

- القدرة على الربط بين المفاهيم والأفكار المختلفة والمتباعدة.
- القدرة على تقويم الحقائق والحجج تقويماً نقدياً.
- القدرة على خلق آراء جديدة وابتكار طرق جديدة في التفكير.
- القدرة على مواجهة المشكلات المعقدة بتفكير سليم وبرأي سديد.

- القدرة على فهم مواقف جديدة في نوعها، وفهم زمن يختلف عن زمنهم، ومسايرة أناس يختلفون عن المحيطين بهم، أي أنهم يكونون قادرين على عدم التقيد بالظروف المحيطة بهم، وأن ينظروا إلى الأشياء من أفق أعلى.

كما أكدت العديد من الدراسات على أهمية الإثراء ودوره في زيادة التحصيل، حيث كشفت نتائج دراسة (اللولو، ١٩٩٧) بأن هناك فروقا دالة إحصائياً بين طلبة المجموعة التجريبية والضابطة لصالح التجريبية في مستوى التحصيل كما توجد فروقا دالة إحصائياً لصالح تحصيل كل من مرتفعي ومتدني التحصيل في المجموعة التجريبية مقارنة بالضابطة، وأعزى الباحث هذه الفروق إلى إثراء محتوى منهج العلوم بمهارات التفكير العلمي، كما كشفت الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً بين تحصيل الطلاب والطالبات لصالح الطالبات وهذه الفروق تعزى إلى الجنس.

كما توصلت دراسة (عبد السلام، ٢٠٠٢)، إلى فعالية الحقيبة التعليمية لأنشطة إثرائية في تنمية مهارات الاستقصاء العلمي لدي التلاميذ الفائقين بالصف الثاني الإعدادي، وعدم وجود أثر للجنس على نمو مهارات الاستقصاء العلمي.

و أكدت نتائج دراسة (الصيدلاني، ٢٠٠٩) فاعلية الأنشطة الإثرائية الكمبيوترية المقترحة على تنمية مهارات وحدة الكسور الاعتيادية لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي، حيث حققت التلميذات نسبة (٩٢%) لمستوى التمكن الذي تم تحديده وهو (٨٠%) وتُرجم الباحثة ذلك التقدم إلى استخدام الأنشطة الإثرائية الكمبيوترية التي أعدتها الباحثة.

كما أسفرت نتائج دراسة (الأسطل، ٢٠٠٩) عن وجود فروق دالة إحصائياً بين مستوى مهارة البرمجة لدى طلاب المجموعة التجريبية ومستوي مهارة البرمجة لدى طلاب المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية تعزى للمادة المثراة المستخدمة.

بينما هدفت دراسة (محمد، ٢٠١١) إلى معرفة أثر برنامج إثرائي في تنمية مهارات الذكاء الوجداني لدى عينة من المتفوقين دراسياً في المرحلة العمرية (١٥-١٢) في ضوء نموذج دانيال جولمان، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج الإثرائي المستخدم في تنمية مهارات الذكاء الوجداني، حيث أحدث البرنامج تأثيراً واضحاً على المجموعة التجريبية في مهارات الذكاء الوجداني، وتساوت النتائج في مقدار التحسن لدى الجنسين ذكورا وإناثاً.

مما سبق من الدراسات يتضح الآتي: اتفقت الدراسات السابقة على فاعلية الإثراء في زيادة التحصيل وتنمية المهارات، واتفقت دراسة (محمد، ٢٠١١؛ عبد السلام، ٢٠٠٢) بتساوي النتائج في مقدار التحسن لدى الجنسين (الذكور والاناث) فيما اختلفت دراسة (اللولو، ١٩٩٧) عنهما حيث أعزت الفروق لصالح الإناث.

وفي ضوء ما سبق نجد أن الدراسات السابقة أكدت فاعلية الحقائب الإلكترونية كأحد أنماط التعلم الذاتي وكذلك فاعلية الإثراء في تنمية المهارات وزيادة التحصيل، لذا تجد الباحثة بأهمية تعميق الخبرات البحثية لطالبات الدراسات العليا من خلال عمل حقيبة إلكترونية إثرائية يتم من خلالها إثراء عملية تنمية مهارة التخطيط للبحث العلمي التربوي لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز.

إجراءات البحث:

للتحقق من فروض البحث والإجابة على تساؤلاته تم اتخاذ الاجراءات التالية:

١- تصميم وإعداد الحقيبة التعليمية الإلكترونية الإثرائية:

تم إعداد الحقيبة الإلكترونية وفق أحد نماذج التصميم التعليمي نموذج محمد عطية خميس (٢٠٠٣) وفيما يلي وصف للإجراءات التي تم اتباعها لتصميم الموقع التعليمي:

المرحلة الأولى : التحليل

١- قامت الباحثة بتحليل مشكلة البحث وتحديد الهدف العام من الحقيبة والذي يتمثل في تنمية مهارات البحث العلمي التربوي لدى طالبات الدراسات العليا.

٢- حددت الباحثة خصائص الطالبات موضوع تطبيق البحث الحالي من حيث خصائص النمو المعرفي والانفعالي والاجتماعي، كما قامت الباحثة بتحديد السلوك المدخلي للطالبات، حيث تم التحقق من أن السلوك المدخلي للطالبات مساوٍ لمتطلبات البدء في الحقيبة الإلكترونية الإثرائية المقترحة.

٣- حلت الباحثة الموارد والقيود في البيئة التعليمية و تم التأكد من توافر العديد من الإمكانيات التي تتيح إمكانية التعليم بواسطة الحقيبة الإلكترونية الإثرائية المقترحة.

المرحلة الثانية: التصميم

- ١- قامت الباحثة بتصميم الأهداف السلوكية للحقيبة الإلكترونية وفقاً لتصنيف بلوم وتم عرضها على المحكمين.
- ٢- قامت الباحثة بالإطلاع على الكتب والمراجع والمصادر التعليمية ذات الصلة بمهارات البحث لتحديد المحتوى ومن ثم تم عرضه على مجموعة من المحكمين حيث أبدوا آراءهم بصحة المحتوى ودقته ومناسبته لتنمية المهارات البحثية.
- ٣- قامت الباحثة بتقسيم المحتوى التعليمي للحقيبة إلى ثلاثة موضوعات:

- **الموضوع الأول تضمن:** العنوان البحثي ومقدمة البحث والدراسات السابقة.
- **الموضوع الثاني تضمن:** اختيار وتحديد مشكلة البحث وصياغتها ، تساؤلات البحث وفروضه.
- **الموضوع الثالث تضمن:** تضمن أهداف البحث، وأهميته، وتوثيق المراجع
- ٤- قامت الباحثة باختيار أسلوب التنظيم الشبكي (الهرمي) لتنظيم المحتوى.
- ٥- حددت الباحثة استراتيجيات التعليم والتعلم، حيث تركزت الاستراتيجيات حول استراتيجية العرض (حيث تم وضع مقدمة للتعريف بكل عنصر من عناصر خطة البحث وتقديم المعايير الجيدة ومن ثم عرض الأخطاء الشائعة التي يتم الوقوع فيها عند كتابة عناصر خطة البحث وتقديم أمثلة تبرز المعايير الجيدة وأمثلة تبرز الأخطاء الشائعة التي يقع فيها الباحثين عند كتابة عناصر الخطة، كما تم اختيار استراتيجية التعلم الهجينة والتي تجمع بين إستراتيجية التعلم المعرفية وبين استراتيجية التعلم فوق المعرفية.
- ٦- حددت الباحثة أنماط التفاعل بين الطالبة والحقيبة ومستويات التفاعل وحجم كل منها وأساليب تنفيذها، حيث تم اختيار نمط التفاعل الرجعي.

- ٧- حددت الباحثة نمط التعليم الفردي المستقل عند دراسة المواضيع حيث تقوم الطالبة بتصفح الموقع التعليمي وتستخدم المصادر المتاحة فيه، كما تم تحديد نمط التعلم الجماعي والمستقل عند إعداد الطالبات للمشاريع التدريبية.
- ٨- قامت الباحثة بتصميم استراتيجية التعلم العامة وفق الخطوات التالية: استثارة الدافعية للتعلم والاستعداد، تقديم التعليم الجديد عن طريق عرض المحتوى التعليمي والأمثلة لكل مهارة من مهارات البحث العلمي التربوي من خلال الموقع، تشجيع مشاركة الطالبات وتنشيط استجابتهن: من خلال إعطاء الطالبات الأنشطة التدريبية التي تساعدن على ممارسة التعلم، وتطبيقه، استعداداً للاختبار الذاتي، وتوجيه التعلم وتقديم التعزيز والرجع المناسب من خلال الرد على الاستفسارات إلكترونياً، مما شجعهن على مواصلة التعليم بنشاط ودافعية، قياس الأداء محكي المرجع : حيث طبق الاختبار محكي المرجع من خلال الاختبار الذاتي الذي يتم تناوله بعد دراسة كل موضوع من موضوعات الحقيقية، حيث يحدد للطالبة ما إذا كانت قد أتقنت الموضوع بوصولها لمستوى الإتقان أم لا، ممارسة التعلم وتطبيقه: حيث تم تطبيق التعلم وممارسته من خلال إنتاج الطالبات لخطط البحث، وبعد الانتهاء من دراسة جميع موضوعات الحقيقية تم تطبيق الاختبار النهائي.
- ٩- قامت الباحثة بإعداد الخريطة الانسيابية للحقيبة الإلكترونية الإثرائية، كما أعدت مخطط السير داخل الحقيبة.
- ١٠- حددت الباحثة مصادر التعلم ووسائله المتعددة : حيث تم تحديد مصادر التعلم في الموقع من خلال ما يلي:
- محتويات موضوعات الحقيقية : بما تتضمنه من دروس وأمثلة وأنشطة تدريبية
 - الاختبارات وتمثل في : الاختبارات التمهيدية، والبنائية، والنهائية.
 - مستودع رقمي: يحوي البدائل التعليمية متعددة من ملفات من نوع PDF ، ومقاطع فيديو لورش عمل وعروض تعليمية، وكتب غير المعروضة في صفحات الدروس.
 - مصادر خارجية : تم إثراء الموقع بمصادر متاحة على شبكة الانترنت ومكتبات إلكترونية وقواعد بيانات، وكتب وروابط لمدونات موثوقة مختصة بمهارات البحث العلمي التربوي.
- المرحلة الثالثة : التطوير**

- ١- قامت الباحثة بإعداد لوحات الأحداث للحقيبة الإلكترونية: وقد قامت الباحثة بإعداد لوحات الأحداث (Storyboard) للحقيبة الإلكترونية الإثرائية المستخدمة لإكساب طالبات الدراسات العليا – عينة البحث - مهارات البحث العلمي التربوي، والذي يعد بمثابة خريطة معالجة وتنفيذ تشتمل على مخططات كروكية للأفكار المكتوبة وتتابع عرضها في شكل قصصي، وأسلوب معالجة كل فكرة وتحويلها إلى عناصر بصرية(خميس، ٢٠٠٣، ص ١٠١)

٢- قامت الباحثة بالتخطيط لإنتاج الحقيبة وتحديد المتطلبات المادية والبرمجية ويبين الجدول (٢) البرامج التي تم تحديدها ووظيفة كل برنامج.

جدول (٢) : برامج إنتاج الحقيبة الإلكترونية الإثرائية

البرنامج	وظيفته
Adobe Dreamweaver CS 5	لإنتاج الحقيبة.
Adobe Photoshop Cs5	لتصميم واجهة موقع الحقيبة والصفحات الداخلية.
لغة PHP	لغة البرمجة المستخدمة في بناء اختبارات الموقع
My SQL server 2008	قواعد البيانات المشغلة للموقع.
MS. Power Point 2010	لإنتاج البديل التعليمي.
MS. Word 2010	لكتابة النصوص.
Macromedia Adobe Reader	لإنتاج البديل التعليمي.
Swish MAX 2006	لتحرير وصناعة ملفات الفلاش.
Ms. Visio 2007	لرسم خريطة التدفق
WS-FTP pro	لرفع الملفات على السيرفر الخاص بموقع الحقيبة

٢- قامت الباحثة بالإنتاج الفعلي لصفحات الموقع، وبعد الانتهاء من إنتاج صفحات الموقع قامت الباحثة بما يلي:

- تركيب الروابط والوصلات (Links) بين العناصر والمكونات وكذلك ربط جميع الصفحات بالصفحة الرئيسية، وتم إضافة الروابط التشعبية للمواقع الخارجية على شبكة الإنترنت.
- تم حجز اسم النطاق، كما تم رفع الملفات إلى الموقع عن طريق برنامج WS-FTP pro.
- ٣- قامت الباحثة بعمليات التقويم البنائي للموقع: من خلال عرض الموقع على المحكمين - اختبار ألفا- ومن خلال القيام بتجربة استطلاعية للموقع على عينة من الطالبات غير عينة البحث.
- ٤- بعد إجراء التعديلات اللازمة التي أباها السادة المحكمون والانتها من التجربة الاستطلاعية للحقيبة تم إعداد الصورة النهائية للحقيبة الإلكترونية الإثرائية لتنمية مهارات البحث العلمي التربوي.

المرحلة الرابعة : مرحلة النشر والاستخدام والمتابعة

قامت الباحثة بنشر الصورة النهائية للموقع على شبكة الإنترنت <http://erp2012.org> تمهيدا لاستخدامه في تجربة البحث.

١. قائمة مهارات البحث العلمي التربوي : وقد تم بناء قائمة مهارات البحث العلمي التربوي المراد تنميتها لدى طالبات الدراسات العليا وفق الخطوات التالية:

أ. إعداد الصورة الميدانية لقائمة المهارات: من خلال الاطلاع على بعض كتب مناهج البحث، والمراجع والبحوث والدراسات السابقة التي ركزت على مهارات البحث العلمي التربوي، وكذلك الاطلاع على أدلة كتابة الخطة البحثية

- ب. عرض الصورة المبدئية لقائمة المهارات على المحكمين: وذلك لإجراء التعديلات سواء كانت في تعديل الصياغة أو حذف بعض المهارات أو إضافتها
- ج. التوصل إلى القائمة النهائية لمهارات البحث العلمي التربوي : بعد الانتهاء من ضبط القائمة والتحقق من صدقها ظهرت القائمة في صورتها النهائية مشتملة (11) مهارة رئيسة و (٤٥) مهارة فرعية.
٢. الاختبار التحصيلي لقياس الجانب المعرفي لمهارات البحث العلمي التربوي:
- لقياس الجانب التحصيلي المعرفي والمرتبط بمهارات البحث العلمي التربوي لدى أفراد العينة قامت الباحثة بإعداد اختبار، وقد مرت عملية إعداد الاختبار بالخطوات التالية:
- أ. تحديد الهدف من الاختبار: استهدف هذا الاختبار قياس مستوى تحصيل طالبات عينة البحث للجانب المعرفي لمهارات البحث العلمي التربوي (مهارات إعداد خطة البحث) وذلك عند مستويات التذكر والفهم والتطبيق،
- ب. إعداد جدول مواصفات الاختبار: قامت الباحثة بإعداد جدول المواصفات والذي يوضح مواصفات الاختبار التحصيلي المعرفي، حتى يمكن الربط بين محتوى الموضوعات في المستويات الثلاثة (تذكر، فهم، تطبيق)،
- ج. صياغة مفردات الاختبار: تم صياغة مفردات الاختبار باستخدام نمط الاختيار من متعدد حيث تكونت كل مفردة من عبارة رئيسة تصاغ في شكل مشكلة محددة و (٤) إجابات محتملة تسمى اختيارات (Option) أو بدائل (Alternative) وقد اختير هذا العدد لتقليل أثر التخمين.
- د. صياغة تعليمات الاختبار : وضعت الباحثة تعليمات الاختبار بلغة سهلة، حيث تضمنت بعض التوجيهات والإرشادات التي تمثلت في :توضيح الهدف من الاختبار، ونوع وعدد أسئلة الاختبار، و طريقة الإجابة عن أسئلة الاختبار، وأهمية قراءة السؤال بدقة قبل الإجابة عنه، عدم ترك أي سؤال بدون إجابة، وكذلك الزمن المحدد للإجابة عن الاختبار.
- هـ. تحديد طريقة تصحيح الاختبار: تم تقدير درجة واحدة لكل مفردة تجيب عنها الطالبة إجابة صحيحة، وصفر لكل مفردة تتركها أو تجيب عنها إجابة خاطئة على أن تكون الدرجة الكلية للاختبار تساوي عدد مفردات الاختبار.
- و. التحقق من صدق الاختبار: تم التحقق من صدق الاختبار بعرضه على مجموعة من السادة المحكمين المختصين في القياس والتقويم التربوي وتقنيات التعليم و مناهج وطرق التدريس ، لإبداء الرأي في صلاحية الاختبار لقياس مهارات البحث العلمي التربوي، وقد أسفر تحكيم الاختبار عن إجراء بعض التعديلات وبناء على ذلك قامت الباحثة بتعديل الصورة المبدئية للاختبار في ضوء تلك المقترحات، وعندئذ أصبح الاختبار صالحًا للتطبيق في التجربة الاستطلاعية.
- ز. التجربة الاستطلاعية للاختبار: بعد الانتهاء من إعداد الاختبار وتعديله في ضوء آراء المحكمين ، تم إجراء التجريب الاستطلاعي على عينة تكونت من (٢٠) طالبة غير عينة البحث وذلك بهدف تحديد زمن الاختبار، وحساب ثبات الاختبار.
- ح. تحديد زمن الاختبار: تم حساب الزمن اللازم للإجابة عن مفردات الاختبار وذلك عن طريق تسجيل حساب الزمن الذي استغرقته كل طالبة من طالبات التجربة والتي بلغ عددها (٢٠) طالبة للإجابة على مفردات الاختبار، وبذلك تم حساب الزمن اللازم للإجابة وفقًا للمعادلة التالية: زمن الاختبار = (زمن الطالبة ١ + + زمن الطالبة ٢٠) / ٢٠
- وقد بلغ الزمن اللازم للإجابة على مفردات الاختبار ٢٠ دقيقة وتم الالتزام بهذا الزمن في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار.

ط. حساب ثبات الاختبار : قامت الباحثة بحساب معامل ثبات الاختبار باستخدام طريقة التجزئة النصفية كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (3): حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية

الأسئلة	العدد	قيمة معامل ألفا كرونباخ	معامل الارتباط	معامل الثبات لسبيرمان براون	معامل الثبات لاجتمان
الجزء ١	١٣	٠,٨٥	٠,٨٥٧	٠,٩٢٣	٠,٩٢٣
الجزء ٢	١٢	٠,٨٩			

وقد تبين من الجدول السابق أن الاختبار على درجة عالية من الثبات.

ي. الصورة النهائية للاختبار: في ضوء نتائج الخطوات السابقة تم التوصل إلى الصورة النهائية للاختبار المعرفي مهارات البحث العلمي التربوي حيث تكونت من (٢٥) مفردة من نوع الاختيار من متعدد، كما تم وضع مفتاح تصحيح الاختبار.

٣. بطاقة تقييم المنتج لمهارات البحث العلمي التربوي

لقياس الجانب الأدائي المرتبط بمهارات البحث العلمي التربوي لدى أفراد العينة قامت الباحثة بإعداد بطاقة تقييم منتج (خطة البحث) وفقاً للخطوات التالية:

أ. **تحديد الهدف من بطاقة تقييم المنتج :** والذي يتمثل في قياس مدى تمكن طالبات الدراسات العليا – عينة البحث – من أداء مهارات البحث العلمي التربوي من خلال تقويم المنتج النهائي (خطة البحث) والذي سيقمن بإعداده بعد دراسة الحقيقية الإلكترونية الإثرائية المقترحة.

ب. **مصادر بناء بطاقة تقييم المنتج** تم تحديد المهارات المكونة لبطاقة تقييم المنتج، من خلال قائمة مهارات البحث العلمي التربوي التي أعدتها الباحثة

ج. **صياغة مفردات بطاقة تقييم المنتج:** راعت الباحثة عند صياغة العبارات التي تتضمنها البطاقة ما يلي: أن تصف كل عبارة مهارة واحدة ، أن تتسم العبارات بالوضوح والإيجاز ، وأن تصاغ بصياغة إجرائية يسهل معها تقدير أداء الطالبة.

د. **وضع نظام تقدير درجات بطاقة تقييم المنتج:** تم استخدام أسلوب التقدير الكمي لبطاقة تقييم المنتج كالتالي: اشتملت البطاقة على خيارين للأداء هما (أدى المهارة - لم يؤد المهارة)، الخيار الأول يحتوي على ثلاث مستويات للأداء (جيد = ٣ درجات، متوسط = درجتان، ضعيف - درجة واحدة) في حين أن الخيار (لم يؤد المهارة يحص على الدرجة صفر

هـ. **صدق بطاقة تقييم المنتج :** تم عرض البطاقة على قائمة المحكمين المتخصصين في تقنيات التعليم والقياس والتقويم التربوي، للاستفادة والاسترشاد بأرائهم في تعديل الصورة المبدئية للبطاقة وإبداء ملاحظاتهم وقد أبدى المحكمون بعض التعديلات من حذف وإضافة للمهارات، وإعادة صياغة بعض المهارات والتي تم تعديلها بناءً على توجيهاتهم.

و. ثبات بطاقة تقييم المنتج : تم حساب ثبات البطاقة من خلال طريقة (اتفاق الملاحظين) باستخدام معادلة كوبر (cooper)، عن طريق حساب نسبة الاتفاق بينه وبين أحد الزملاء وتراوحت نسب الاتفاق على أداء الطالبات بين (٨٩% و ٩٤ %) كما أن متوسط نسبة الاتفاق للبطاقة ككل (٩٠%) وهذا يعد معامل ثبات عال.

ز. الصورة النهائية لبطاقة تقييم المنتج : بعد الانتهاء من ضبط البطاقة، أصبحت البطاقة جاهزة في صورتها النهائية مكونة من (١٢) مهارة رئيسة و (٥٠) مهارة فرعية، وبذلك أصبحت البطاقة جاهزة للتقييم.

نتائج البحث وتفسيرها

أولاً: اختبار صحة فروض البحث

للتحقق من صحة الفرض الإحصائي الأول للبحث والذي ينص على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في الاختبار المعرفي البعدي لصالح المجموعة التجريبية".

قامت الباحثة باستخدام اختبار ت لمجموعتين مستقلتين Independent Sample T-Test لتحديد دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار المعرفي البعدي، وتم التوصل إلى النتائج الموضحة في جدول(٤).

جدول (٤) : دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار المعرفي البعدي

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	الدلالة
الضابطة	٢٢	١٧,٥٩	١,٨١	٦,٦٧٠	٤٢	٠,٠٠٠ دال
التجريبية	٢٢	٢١,٧٢	٢,٢٧			

ويتضح من الجدول (٨) أن قيمة ت = (٦,٦٧٠) وهي قيمة دالة عند مستوى (٠,٠٥) مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار المعرفي البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

حيث بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار (٢١,٧٢) وهو أكبر من متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار والبالغ (١٧,٥٩)، مما يدل على أن المعالجة التجريبية لها دلالة إحصائية برفع مستوى الجانب المعرفي لمهارات البحث العلمي التربوي.

وبناءً على ذلك يتم قبول الفرض الأول من فروض البحث والذي ينص على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار المعرفي البعدي لصالح المجموعة التجريبية".

للتحقق من صحة الفرض الإحصائي الثاني الذي ينص على أنه "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في بطاقة تقييم المنتج للجانب الأدائي لمهارات البحث العلمي التربوي لصالح المجموعة التجريبية".

قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين Independent Sample T-Test لتحديد دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في بطاقة تقييم المنتج للجانب الأدائي، وتم التوصل إلى النتائج الموضحة في جدول (٥).

جدول (٥): دلالة الفرق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية و الضابطة في بطاقة تقييم المنتج للجانب الأدائي

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	الدلالة
التجريبية	٢٢	١٣٤,٤٥	٨,٣٨	٤,٩٨٤	٤٢	٠,٠٠٠ دال
الضابطة	٢٢	١٢٢,٨٢	٧,٠٦			

ومن الجدول السابق يتضح أن قيمة $t = (٤,٩٨٤)$ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة تقييم المنتج النهائي لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة تقييم المنتج (١٣٤,٤٥) وهو أكبر من متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة تقييم المنتج والبالغ (١٢٢,٨٢)، مما يدل على أن المعالجة التجريبية لها دلالة إحصائية برفع مستوى الجانب الأدائي لمهارات البحث العلمي التربوي.

وبناءً على ذلك يتم قبول الفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في بطاقة تقييم المنتج للجانب الأدائي لمهارات البحث العلمي التربوي لصالح المجموعة التجريبية".

ثانياً: فاعلية الحقبة الإلكترونية الإثرائية المقترحة في تنمية مهارات البحث العلمي التربوي

أ. فاعلية الحقبة الإلكترونية الإثرائية في تنمية الجانب المعرفي

لقياس فاعلية الحقبة الإلكترونية الإثرائية المقترحة في الجانب المعرفي لمهارات البحث العلمي التربوي، قامت الباحثة بالمعالجة الإحصائية لنتائج تطبيق الاختبار قبلياً وبعدياً وتم حساب الفاعلية باستخدام المعادلة التالية (هندام،

$$(١٩٨٤، ١٤٩): \text{الفاعلية} = (\text{ص} - \text{د}) / (\text{د} - \text{س})$$

حيث أن:

- ص = متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار المعرفي البعدي.
- س = متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار المعرفي القبلي.
- د = النهاية العظمى للدرجة التي يمكن الحصول عليها في الاختبار المعرفي.

وكلما اقربت النسبة من الواحد الصحيح، تثبت الفاعلية، ويوضح الجدول التالي نتائج الفاعلية:

جدول (٦): حساب فاعلية الحقبة الإلكترونية الإثرائية المقترحة للمجموعة التجريبية في تنمية الجانب المعرفي

التطبيق	متوسط درجات المجموعة التجريبية	الدرجة النهائية للاختبار	الفاعلية
القبلي	٦,٠٩	٢٥	٠,٨٢
البعدي	٢١,٧٢		

يتضح من جدول (٦) أن الحقيبة الإلكترونية الإثرائية المقترحة تتصف بالفاعلية في تنمية التحصيل المعرفي لمهارات البحث العلمي التربوي لدى طالبات المجموعة التجريبية، حيث بلغت الفاعلية (٠,٨٢)، وهي قيمة قريبة من الواحد الصحيح.

و من ثم يمكن القول : بأن الحقيبة الإلكترونية الإثرائية المقترحة لها فاعلية في تنمية الجانب المعرفي لمهارات البحث العلمي التربوي لدى طالبات الدراسات العليا.

وبذلك تمت الإجابة على التساؤل الأول من تساؤلات البحث والذي ينص على "ما فاعلية التصور المقترح للحقيبة الإلكترونية الإثرائية المستخدمة في تنمية الجانب المعرفي لمهارات البحث العلمي التربوي لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز؟

ب. فاعلية الحقيبة الإلكترونية الإثرائية في تنمية الجانب الأدائي

لقياس فاعلية الحقيبة الإلكترونية الإثرائية المقترحة، قامت الباحثة بالمعالجة الإحصائية (اختبارات للمجموعتين المستقلتين) للتأكد من وجود فروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في بطاقة تقييم المنتج، حيث أدلت النتائج الموضحة في جدول (١١) أن هناك فرق بين متوسطي الدرجات لصالح المجموعة التجريبية، حيث كان متوسط المجموعة التجريبية يساوي (١٣٤,٤٥) أما المجموعة الضابطة فيساوي (١٢٢,٨٢)، كما أن الدلالة تساوي (٠,٠٠) وهي أقل من (٠,٠٥) مما يؤكد على وجود فرق دال إحصائيًا.

ومما سبق يتضح للباحثة فاعلية الحقيبة الإلكترونية الإثرائية المقترحة في تنمية الجانب الأدائي لمهارات البحث العلمي التربوي.

وبذلك تمت الإجابة على التساؤل الثاني من تساؤلات البحث والذي ينص على "ما فاعلية التصور المقترح للحقيبة الإلكترونية الإثرائية المستخدمة في تنمية الجانب الأدائي لمهارات البحث العلمي التربوي لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز؟

مناقشة نتائج البحث

يمكن تفسير نتائج البحث التي تم التوصل إليها على النحو التالي:

حققت الحقيبة الإلكترونية الإثرائية فاعلية بدرجة مناسبة في تنمية مهارات البحث العلمي التربوي في كلا الجانبين المعرفي والأدائي لدى طالبات المجموعة التجريبية وقد يعزى ذلك للأسباب التالية:

١- الطريقة التي تم من خلالها تقديم هذه المهارات حيث:

- تم عرض المعايير الجيدة ومن ثم عرض الأخطاء الشائعة التي يتم الوقوع فيها عند كتابة عناصر خطة البحث وتقديم أمثلة تبرز المعايير الجيدة وأمثلة تبرز الأخطاء الشائعة التي يقع فيها الباحثين عند كتابة عناصر الخطة.
- تم تقديم أنشطة ومشاريع تدريبية لكل عنصر من عناصر الخطة البحثية تضمنت بطاقات تقييم محكمة، وكل بطاقة خاصة بعنصر من عناصر خطة البحث تقوم الطالبة من خلالها بتقييم الأمثلة التي تعرض عليها، حيث ساهم ذلك في زيادة التعلم المعرفي والأدائي للمهارات لدى الطالبات.

- تقديم التغذية الراجعة من خلال الحقيبة الإلكترونية الإثرائية لما يعرض على الطالبات من أوامر بهدف تخطي الموضوع والانتقال إلى الموضوع التالي وتكرار المحاولات بغرض الوصول إلى الإجابة الصحيحة ساهم في تثبيت المعلومة وزيادة الدافعية للتعلم، وهذا لا يتوافر في الطريقة التقليدية.
 - وفرت الحقيبة الإلكترونية العديد من الخطط البحثية المحكمة والتي تم عرضها كنماذج ساعدت الطالبات على إعداد خططهن وتطوير الجانب الأدائي وترسيخ المعرفة لديهن.
 - ربط طريقة عرض المادة التعليمية باستخدام الحقائق الإلكترونية بين التطبيق العملي والمعرفة المجردة مما أعطى أثراً تعليمياً أكبر مما يعطيه العرض المجرد المتبع في الطريقة التقليدية.
- وهذا يتفق مع نتائج الدراسات السابقة في هذا المجال، حيث تتفق نتائج البحث الحالي مع دراسة (العنبي، ٢٠١١) الذي توصل إلى فاعلية الحقيبة الإلكترونية في رفع المستوى التحصيلي للطلاب في مادة الرياضيات واتجاههم نحوها، ودراسة (العنزي، ٢٠١١) التي أشارت نتائجها إلى وجود أثر إيجابي على التحصيل في مادة العلوم لصالح المجموعة التي درست باستخدام الحقيبة الإلكترونية، ودراسة كلٍّ من (الخليفة، ٢٠٠٦ ؛ Sombunsukho & Sritaratorn, 2011 ؛ Candace & Micheal, 2009 ؛ Norshahriah & Halimah, 2007) والتي أثبتت فاعلية الحقائق الإلكترونية على زيادة التحصيل المعرفي والأدائي للمتعلمين، وكذلك تحقيق مبدأ التعلم الهادف والتعلم للإتقان.

توصيات البحث

- ١- ضرورة تفعيل استخدام الحقائق الإلكترونية الإثرائية لما لها من أثر فعال في تنمية مهارات الطالبات وتوصيل المعلومات بصورة شيقة تساعد الطالبة على التعلم بطريقة أفضل.
- ٢- توجيه الطالبات وعضوات هيئة التدريس إلى استخدام التقنيات الحديثة بعقد الدورات والندوات التي تتضمن شرح لأهميتها والحاجة إلى توظيفها في العملية التعليمية.
- ٣- توظيف الحقيبة الإلكترونية الإثرائية المقترحة التي تم استخدامها في البحث الحالي.
- ٤- تطوير مقرر مناهج البحث العلمي وفقاً لمدخل الوسائط المتعددة التفاعلية.
- ٥- الاسترشاد ببطاقة تقييم مهارات خطة البحث التربوي التي تم التوصل إليها في البحث لتقييم الخطط البحثية للطالبات.

مقترحات البحث

- استكمالاً لما انتهى إليه البحث الحالي، تقترح الباحثة إجراء الأبحاث التالية:
١. فاعلية استخدام التغذية الراجعة الإلكترونية في تنمية مهارات إعداد الخطة البحثية لطالبات الدراسات العليا.
 ٢. العلاقة بين كفايات البحث العلمي لدى طالبات الدراسات العليا ومتغيرات أخرى، مثل : مستوى جودة الأبحاث العلمية، والاتجاهات نحو البحث العلمي.
 ٣. إعداد برنامج مقترح لتنمية المهارات اللغوية اللازمة للبحث العلمي لدى طالبات الدراسات العليا.
 ٤. فاعلية حقيبة إلكترونية تدريبية لطالبات الدراسات العليا في تنمية مهارات استخدام الأساليب الإحصائية.
 ٥. فاعلية برنامج تدريبي للطالبات المعلمات في تنمية مهارات إنتاج الحقائق الإلكترونية.

المراجع العربية

- الأستاذ، محمود ومطر ، ماجد(٢٠٠١). *أساسيات المناهج المفهوم ، البنية، التنظيمات ، الأسس المتابعة ، غزة، فلسطين*
- الأسطل، محمود زكريا(٢٠٠٩). *اثراء وحدة البرمجة في مقرر تكنولوجيا المعلومات في ضوء المعايير الأدائية للبرمجة وأثره على مهارة البرمجة لدى طلاب الصف الحادي عشر ، مسترجع من : <http://library.iugaza.edu.ps/thesis/87208.pdf>*

- أبو علام ، رجاء محمود (٢٠٠٩). *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية ، ط٦، القاهرة، دار النشر للجامعات.*
- إبراهيم، محمد، و أبو زيد، عبد الباقي (٢٠٠٧). *مهارات البحث التربوي، عمان، دار الفكر.*
- أبو ججوح، يحيى محمد محمود. (٢٠٠٥). *فعالية الوسائط المتعددة التفاعلية في تنمية مهارة التخطيط للبحث العلمي لدى طلبة جامعة الأقصى بفلسطين. المؤتمر العلمي التاسع - معوقات التربية العلمية في الوطن العربي التشخيص والحلول , 451*

- باهي، حسين ، و جاد، سمير (٢٠٠٧). *استراتيجية الأبحاث العلمية والرسائل الجامعية ، ط١، الجيزة، الدار العالمية للنشر والتوزيع.*

- الترتوري، حسين مطاوع(٢٠١٠). *البحث العلمي خطته و أصالته ونتائجه مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، ع ٢٠٤.*

- جابر، عبد الحميد و كاظم، أحمد (٢٠١٠). *مناهج البحث في التربية وعلم النفس. الرياض، دار الزهراء.*
- الجرايدة، نبيلة (٢٠٠٣). *أثر التدريس بمساعدة الحاسوب في تحصيل طلبة الصف الأول ثانوي في قواعد اللغة العربية.رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن*

- جروان، فتحى(٢٠٠٢). *أساليب الكشف عن الموهوبين والمتفوقين وراعاتهم، عمان، دار الفكر العربي*
- الحارثي، فيصل بن علي خضران (٢٠٠٨). *مدى تمكن طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة أم القرى من المعارف الأساسية في إعداد خطة البحوث التربوية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.*
- الحسنوي، موفق (٢٠٠٩). *دور التعليم الإلكتروني في تعزيز التعليم الجامعي، تاريخ الاسترداد ٢٠١١ ١٠، ١، من الأكاديمية العربية في الدنمارك:*

http://www.ao-academy.org/wesima_articles/index-20090414-1980.html

- حرورة، وداد ناصر(٢٠١١). *حقيقية تدريبية الكترونية لتنمية مهارات الثقافة البصرية لدى معلمات الحاسب الآلي للمرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، برنامج الدراسات التربوية العليا، جامعة الملك عبد العزيز.*
- حسين، عبدالسلام جابر. (٢٠٠٨). *أثر استخدام حقيبة تعليمية مبرمجة في التعلم المعرفي والمهاري الذاتي للإرسال والاستقبال بالكرة الطائرة مجلة جامعة النجاح للأبحاث - العلوم الإنسانية. 669,*

- حنا الله ، رمزي (١٩٩٨). *معجم المصطلحات التربوية (انجليزي-عربي) ، بيروت، مكتبة لبنان.*
- خليفة، زينب محمد حسن. (٢٠٠٦). *فعالية أسلوب التعليم الذاتي باستخدام الحقائق الإلكترونية في إكساب بعض مهارات برنامج فوتوشوب لطالبات كلية التربية بالإحساء (الاقسام الإدارية). المؤتمر العلمي الثانى للجمعية العربية لتكنولوجيا التربية - المعلوماتية ومنظومة التعليم-مصر ,*

- سرايا، عدل السيد(٢٠٠٧). تكنولوجيا التعليم المفرد وتنمية الابتكار رؤية تطبيقية، عمان ، دار وائل.
- السعيد، محمد رضا(٢٠٠١). الأنشطة الإثرائية وأثرها على تدريس الرياضيات بالمرحلة الإعدادية، الصحف التربوية الإلكترونية، مسترجع من <http://mbadr.net/articles/view.asp?id=34> في ١-٥-٢٠١١.
- سلامة، عبد الحافظ(٢٠٠٨). مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، عمان ، دار الفكر ناشرون وموزعون
- سلامة، عبد الحافظ(٢٠٠٦). وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم، عمان ، دار الفكر ناشرون وموزعون
- سويدان، أمل عبد الفتاح والجزار، منى محمد(٢٠٠٧). تكنولوجيا التعليم لنوعي الحاجات الخاصة، عمان، دار الفكر.
- السويدي، خليفة على وبحلوق، خولة أحمد (٢٠٠٣). جائزة حمدان بن راشد للأداء التعليمي المتميز كنموذج عربي لرعاية التميز، مؤتمر رعاية الموهوبين والمبدعين، أولوية عربية في عصر العولمة. عمان، الأردن.
- الشناق، قسيم ومحمد، بني دومي، حسن علي(٢٠٠٩). أساسيات التعلم الإلكتروني في العلوم، عمان، دار وائل للنشر.
- الشهراني، سعود والشهراني، محمد (٢٠١٠). مدى امتلاك طلاب كلية العلوم والآداب في ببشة لمهارات البحث العلمي الأساسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مؤتمر استراتيجيات البحث العلمي بجامعة العالم الإسلامي: الواقع والآفاق الجامعة الإسلامية العالمية المعهد العالمي لوحدة الأمة الإسلامية بماليزيا.
- شاهين ، سعاد احمد . (٢٠٠٧). ضبط جودة الحقبة الإلكترونية في ضوء برنامج إنتل التعليم للمستقبل . المؤتمر العلمي الحادي عشر -التربية وحقوق الانسان- مصر ، مج ٢ ، ص ص. ٤٢٣ - ٤٥٣.
- طهوب، رضوان (٢٠٠٢). استخدام الوسائط المتعددة في تصميم المسابقات المنهجية لطلبة المدارس والجامعات. مسترجع من: <http://www.najah.edu/arabic/articles/30.htm>
- العاجز، فؤاد ونشوان، جميل (٢٠٠٥). المشكلات التي تواجه برامج الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية، اليوم الدراسي "الدراسات العليا بالجامعات الفلسطينية في ضوء التحديات المعاصرة" الجامعة الإسلامية، غزة ١٧/مايو/٢٠٠٥
- عباس، محمد ونوفل، محمد و العبسي، محمد ، وأبو عواد، فريال(٢٠٠٩). مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، (٢ط). عمان، دار الميسرة
- عبد الجليل ، صلاح بن يحي هود (٢٠٠٧). أثر فاعلية الوحدات الإثرائية في تطوير القدرات الإبداعية لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة. المؤتمر العلمي التاسع عشر، تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، دار الضيافة، جامعة عين شمس، مج (١) ، ٢٦-٢٥ يوليو.
- عبيدات، ذوقان وعبد الحق، كايد ، وعدس، عبد الرحمن(٢٠٠٤). البحث العلمي : مفهومه وأدواته وأساليبه، عمان ، دار الفكر.
- العتيبي، بندر صالح(٢٠١١). أثر استخدام حقيبة تعليمية إلكترونية على التحصيل الدراسي والاتجاهات نحو الرياضيات لدى طلاب المرحلة المتوسطة، أطروحة دكتوراة، مسترجع من : <http://lrc-online.net/library/?p=1231>
- العجلوني، خالد وأبوزينة مجدي(٢٠٠٦). تصميم حقيبة تعليمية محوسبة ودراسة أثرها على تحصيل طلبة المرحلة الثانوية في مادة الفيزياء، مجلة العلوم التربوية والنفسية، (٧) ٣.
- عطوان، والفليت (٢٠١١). كفايات البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية، مؤتمر البحث العلمي، مفاهيمه، أخلاقه، توظيفه بالجامعة الإسلامية بغزة ، المنعقد ١٠-١١/ مايو.

- عفانة، عزو (٢٠٠٥). الرسائل العلمية التربوية في الجامعات الفلسطينية بين الواقع وتطلعات المستقبل، اليوم الدراسي "الدراسات العليا بالجامعات الفلسطينية في ضوء التحديات المعاصرة" المنعقد في الجامعة الإسلامية بغزة ١٧/ مايو.
- علام، صلاح الدين (٢٠٠٨). الاختبارات التشخيصية مرجعية المحك في المجالات النفسية والتربوية والاجتماعية، القاهرة، دار الفكر للطباعة والنشر.
- عليان، ربحي والدبس، محمد (٢٠٠٣). وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم، ط٢، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- العنزي، مشعل محمد (٢٠١١). أثر تصميم حقيبة إلكترونية على التحصيل الدراسي ودرجة رضا الآباء والتلاميذ عنها في مادة العلوم لتلاميذ المرحلة الابتدائية، المؤتمر الدولي الثاني للتعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد، المملكة العربية السعودية، ٢١-٢٤ فبراير
- فلية، فاروق والزكي، أحمد (٢٠٠٤). معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً، الاسكندرية، دار الوفاء للطباعة والنشر
- القريظي، عبد المطلب أمين (٢٠٠٥). الموهوبون والمتفوقون خصائصهم واكتشافاتهم ورعايتهم، القاهرة، دار الفكر العربي.
- كفاقي، علاء الدين وضبيان، صالح وجمال الدين، هناء وكفاقي، وفاء ومحمد، وائل ووهدان، جمال (٢٠٠٨). مهارات الاتصال والتفاعل في عمليتي التعليم والتعلم، عمان، دار الفكر.
- الكلباني، زوبينة بنت سعيد بن راشد (٢٠١١). فاعلية حقيبة تعليمية محوسبة في تنمية المفاهيم النحوية والصرفية والأداء اللغوي والاتجاه لدى طالبات الصف العاشر في سلطنة عمان، أطروحة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.
- الكنعان، هدى (٢٠٠٨). استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس، ملتقى التعليم الإلكتروني الأول، الرياض المنعقد ٢٤-٢٥ مايو/٢٠٠٨.
- اللقاني، أحمد والجمال، علي (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، القاهرة، عالم الكتب.
- اللولو، فتحية (١٩٩٧). أثر إثراء منهج العلوم بمهارات تفكير علمي على تحصيل الطلبة في الصف السابع، رسالة ماجستير، غير منشورة، الجامعة الإسلامية - غزة.
- محمد، احمد علي بديوي . (٢٠١١). أثر برنامج إثرائي في تنمية مهارات الذكاء الوجداني لدى عينة من المتفوقين دراسياً في المرحلة العمرية (١٢ : ١٥) في ضوء نموذج دانيال جولمان Danial Goleman، دراسات تربوية وإجتماعية - مصر، (١٧)٢
- ملحم، سامي محمد (٢٠١٠). مناهج البحث في التربية وعلم النفس، عمان، دار المسية للطباعة والنشر
- منسي، محمد عبد الحليم (٢٠٠٠). مناهج البحث العلمي في المجالات التربوية والنفسية، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- المهدي، حمدي صالح (٢٠٠٧). البحث العلمي التربوي بين دلالات الخبراء وممارسات الباحثين، الإسكندرية، دار الجامعة للنشر الجديد.

- النادي ، عائدة(٢٠٠٧). إثراء محتوى مقرر التكنولوجيا للصف السابع الأساسي في ضوء المعايير العالمية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة. محتوى مقرر التكنولوجيا للصف السابع الأساسي.
- نشوان، تيسير والخزندار، نائلة (٢٠٠٥). تقويم البحوث التربوية في جامعة الأقصى بغزة في ضوء اتجاهات العولمة ، مجلة التربية العلمية ، (٨) ٢ .
- النوح، مساعد بن عبد الله (٢٠٠٤م) مبادئ البحث التربوي ، مكتبة الرشد الرياض.
- نوري ، أراز محمد(٢٠٠٨). تأثير حقيبة تعليمية الكترونية في التعلم المهاري والمعرفي والنقل لبعض مهارات كرة اليد لأشبال نادي السليمانية ، أطروحة دكتوراة، كلية التربية الرياضية .جامعة بغداد.
- هندام، يحيى حامد (١٩٨٤). مسارات تفكير الكبار في الرياضيات، القاهرة، دار النهضة العربية.

المراجع الأجنبية

- Ary, D., Jacobs, L. C. & Razavieh, A. (2002). *Introduction to research education* (6 th ed.). Belmont, CA: Wadsworth
- Calfee, R. C.& Valencia R.R.(2007). *APA guide to preparing manuscripts for journal publication* (Revised)[Technical guide], Washington, DC: American Psychological.
- Chu, S. & Law, N. (2008).The development of information search expertise of research students, *Journal of Librarianship & Information Science*, 40 (3).
- Creswell, J. W. (2008). *Educational research: Planning, conducting and evaluating quantitative and qualitative research* (3 rd ed.). Boston: Pearson / Merrill Prentice Hall.
- Gunn, A. & Pitt, S. (2003). *The effectiveness of computer-based teaching packages in supporting student learning of parasitology*, *Liverpool John Morse's* ,available at:
▪ <http://bio.ltsn.ac.uk/journal/vol1/beej-1-7.pdf>
- Haggan,M.(2003).Research paper title in literature,linguistics and science :Dimensions of attraction . *Journal of pragmatic* 36,293-317
- Iqbal, M. & Mahmood, A. (2011). *Factors Related to Low Research Productivity at Higher Education Level*, *Asian Social Science*, 7 (2).
- Massey,M. , John J. C (2009).*The efficacy of web-based tutorials in an adult online learning environment* ,doctoral dissertation ,University of Wyoming united starts. Wyoming.
- Murtonen, M., Olkinuora, E., Tynjälä, P., & Lehtinen, E. (2008). “Do I need research skills in working life?”: University students’ motivation and difficulties in quantitative methods courses. *Higher Education* (00181560), 56(5), 599–612. <https://doi.org/10.1007/s10734-008-9113-9>
- McMillan, J. H. (2007). *Classroom assessment: Principles and practice for effective standard-based education* (4 th ed.). Boston: Pearson.
- Norshahriah, W. & Halimah, B. (2007): Multimedia Courseware Package For Learning English Based On Learning Styles (Mel-E), *Proceedings Of The International Conference On Electrical Engineering And Informatics Institut Teknologi Bandung, Indonesia June 17-19, 2007*.
- Peak, D., & Berge, Z. (2006). Evaluation and eLearning. *Turkish Online Journal of Distance Education*, 7(1).

- Sozbilir, M. (2007). First steps in educational research: the views of Turkish chemistry and biology student teachers. *European Journal of Teacher Education*, 30(1), 41–61. <https://doi.org/10.1080/02619760601120072>
- Sritaratorn & Sombunsukho(2011): Developing A Computer Instructional Package For A Multimedia Program, *2nd Wiete Annual Conference On Engineering And Technology Education 2011 Wiete Pattaya, Thailand, 25-28 January 2011*.
- Swales, J.M.,&Feak,C.B.(2004).Commentary for academic writing. For graduate student : *Essential task and skills* (2nd ed.)Ann Arbo,